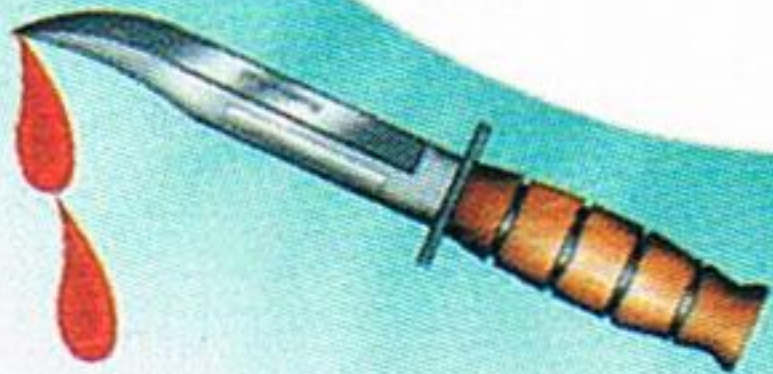


د. صالح بن عبد الله الصياح

العمالة الانبيثة



للتوزيع الخيري (١٠٠٠ نسخة بـ ١٠٠ ريال) تصلك أينما كنت (٠٥٠٦٤٧١٠٦١ / ٠٥٠٥٢١٠١٨٦)

المسكرات والمخدرات تدمر حياتنا!!

فهذا شاب .. يخطف طفلاً لا يتجاوز عمره ثلاث سنوات .. ثم يقوم بفسخ حفاظته .. ويفعل به فاحشة اللواط .. ولا يكتفي بهذا!! بل قام بخنقه حتى الموت .. وتتكشف الحقائق .. فإذا هو من أهل الخمر والمسكرات!!

وهذه فتاة .. تهرب من بيت أهلها إلى بيت إمام المسجد .. هرباً من ماذا؟ من أبيها .. مدمن المخدرات .. الذي يحاول فعل الفاحشة بها منذ عشرين يوماً!!

وهذه عائلة تعيش شقاء دائماً .. فالأم وبناتها لا يأمن على أنفسهن القتل أو الاغتصاب .. ولا ينامن إلا بعد قفل باب الغرفة .. وردمه بكل ثقل وخفيف .. خوفاً من ماذا؟ .. من ابنهم المخمور .. القادم لهم في كل منتصف ليلة!!

وهذه عائلة .. تهرب من مدينة لأخرى .. في قلق .. ورعب .. وخوف .. هرباً من ماذا؟ من أبيهم الذي لا يكاد يفيق من السكر .. والذي لا يأمنونه على أعراضهم ولا دمائهم .. بليل ولا نهار!!

وذلك الزوج المجرم المدمن .. الذي قام بقتل زوجته .. وابنته وعمرها سبع سنين .. وابنه وعمره خمس سنين .. وقطع يد ابنه الآخر وعمره ثلاث سنوات .. ولم يكتف بهذا .. بل قام بتقطيع جثثهم!!

وقصص .. وقصص .. كنا نسمع بوقوعها في بلاد الغرب والكفر .. فكنا بين مصدق ومكذب .. فإذا بها تقع بيننا .. ونكتوي بالأمها وآثارها!! وما أكثر الأسر والمنازل التي تعيش معاناة مؤلمة يومية .. من ابن أو أب منحرف .. وقع في هذه الخباثت .. التي تحول الإنسان إلى مسخ ووحش قاتل، يخافه كل من حوله .. ويجلب لهم الهموم والقلقل والمصائب .. فلنتعاون جميعاً على القضاء على هذه الخباثت.

(٣) المسكرات طريقك نحو كل جريمة ورذيلة!!

س ١: هل تريد أن تدمر حياتك وأسرتك في أيام معدودة؟

س ٢: هل تريد أن تكون ملعوناً أو تدخل في جوفك شيئاً ملعوناً؟

س ٣: هل تريد أن تنصب عليك المصائب والشروور والفقرو والأمراض؟

س ٤: هل تريد مفتاح الشرور والخبائث والضواحش؟

س ٥: هل تريد أن تتحول إلى وحش قاتل، يفتك بوالديه وزوجته وأبناءه ومن حوله؟

ج: إذا أقدمت على المسكرات أو المخدرات فإن جوابك هو: نعم!!

ولتعلم أن اسم الخمر يشمل (المسكرات بأنواعها، والمخدرات بأنواعها، والتشفيط بأنواعه، وكل ما يخامر العقل ويغطي عليه، وبأي وسيلة كانت)، ومن أنواع المخدرات المنتشرة: (الحشيش، والقات، والشمة).

وقد ذكر الأطباء الكثير من الأمراض التي تسببه، ومنها على سبيل المثال: أنها تتلف الكبد والكلى، وتسبب الضعف العقلي والجسمي والعصبي، وتضعف مناعة الجسم ضد الأمراض، وتصيبه بالأمراض الفتاكة كالسل، وتضعف النسل عقلياً وجسدياً، وغيرها مما هو مذكور في الكتب الطبية.

(٣) التشفيط طريقك نحو الجنون!!

وهو نوع خبيث من المسكرات، يحصل باستنشاق مواد كيماوية سامة، تقوم بقتل خلايا المخ شيئاً فشيئاً حتى يصل المشفط إلى الجنون الكامل المطبق، ولا تحيي الخلايا المقتولة أبداً، وفيه أمراض وبلايا كثيرة مذكورة في الكتب الطبية.

اقرأ .. لتعرف خبث وعقوبة المسكرات والمخدرات بأنواعها؟!!

١	الإثم الكبير	قال تعالى: ﴿يسألونك عن الخمر والميسر؟ قل: فيهما إثم كبير﴾
٢	الخمر رجس ومن عمل الشيطان	﴿إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان، فاجتنبوه لعلكم تفلحون﴾ (المائدة: ٩٠).
٣	الخمر ملعونة	﴿إن الله لعن الخمر...﴾ (الحاكم). فكيف تدخلها في جوفك؟
٤	وملعون كل من له علاقة بالخمر	﴿لعن <small>ﷺ</small> في الخمر عشرة: عاصرها، ومعتصرها، وشاربها، وحاملها، والمحمولة إليه، وساقها، وبائعها، وأكل ثمنها، والمشتري لها، والمشتراة له﴾ (الترمذي، وابن ماجه).
٥	كل مسكر حرام	﴿كل مسكر خمر، وكل خمر حرام﴾ (مسلم).
٦	الشرب من عصارة أهل النار	﴿إن على الله عز وجل عهدا لمن يشرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال، فقالوا: وما طينة الخبال؟ قال: عرق أهل النار أو عصارة أهل النار﴾ (مسلم).
٧	الشرب من حميم جهنم	﴿أقسم ربي عز وجل بعزته: لا يشرب عبد من عبدي جرعة من خمر إلا سقيته مكانها من حميم جهنم﴾ (أحمد).
٨	الشرب من نهر يجري من فروج المومسات	﴿من مات مدمنا من الخمر سقاه الله جل وعلا من نهر الغوطة، قيل: وما نهر الغوطة؟ قال: نهر يجري من فروج المومسات يؤذي أهل النار ريح فروجهن﴾ (أحمد، وأبو يعلى، وابن حبان، والحاكم).
٩	ذهاب الإيمان	﴿لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، والتوبة معروضة بعد﴾ (مسلم). ﴿من زنى أو شرب الخمر نزع الله منه الإيمان﴾ (الحاكم).
١٠	لا يدخل الجنة	﴿ثلاثة لا يدخلون الجنة: العاق لوالديه، والمدمن على الخمر، والمنان﴾ (النسائي، والحاكم).
١١	لا يشرب من خمر الآخرة	﴿من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة﴾ (البخاري).

«إنها ليست بدواء، ولكنها داء» (مسلم).	المسكر داء	١٢
«إن الذي حرم شربها حرم بيعها» (مسلم).	حرام بيعها	١٣
«إن من أشرط الساعة: أن تشرب الخمر ويظهر الزنا» (البخاري، ومسلم).	شربها من أشرط الساعة	١٤
قال عثمان <small>رضي الله عنه</small> : «اجتنبوا الخمر فإنها أم الخبائث، فوالله لا تجتمع والإيمان أبداً، إلا يوشك أحدهما أن يخرج صاحبه» (النسائي).	المسكرات أم الخبائث	١٥
«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعدن على مائدة يدار عليها بالخمر» (الترمذي، الحاكم).	تحريم الجلوس في مجالس الخمر	١٦
«لا تشرب الخمر، فإنها مفتاح كل شر» (ابن ماجه).	مفتاح كل شر	١٧
«لا تشربوا الخمر، فإنها رأس الخطايا كلها» (الطبراني).	رأس الخطايا كلها	١٨
«لا تشربن خمراً، فإنها رأس كل فاحشة» (الحاكم).	رأس كل فاحشة	١٩
«أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك» (مسلم).	هي طريق الغواية	٢٠
«ثلاثة لا تقربهم الملائكة: الجنب، والسكران، والمتصمخ بالخلوق» (البزار).	شاربها لا تقربه الملائكة	٢١
«من شرب الخمر فسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً، فإن مات دخل النار، فإن تاب تاب الله عليه» (الترمذي، والحاكم، وابن حبان).	شاربها لا تقبل له صلاة أربعين ليلة	٢٢
قال عبدالله بن عمرو: إن أعظم الكبائر شرب الخمر، إن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: «ما من أحد يشربها فتقبل له صلاة أربعين ليلة، ولا يموت وفي مثانته منه شيء إلا حرمت بها عليه الجنة، فإن مات في أربعين ليلة مات ميتة جاهلية» (الطبراني، والحاكم).	شاربها إن مات مات ميتة جاهلية	٢٣
«من شرب الخمر أتى عطشان يوم القيامة» (أحمد، وأبو يعلى).	شاربها يأتي عطشان	٢٤
«من شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد في الرابعة فاقتلوه» (الترمذي).	الشارب يجوز للإمام قتله	٢٥
«ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها» (الترمذي).	كل مسكر خمروان غير اسمها	٢٦
قال علي بن أبي طالب: «جلد النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> أربعين، وجلد أبو بكر أربعين، وعمر ثمانين، وكل سنة» (مسلم).	شاربها عليه حد وهو الجلد	٢٧

(٢) الدخان طريقك نحو الموت بالأمراض الفتاكة المؤلمة!!

احذر هذه الخبيثة الجرارة المسماه بالسيجارة، التي لا تترك شاربها حتى تجره إلى أمها وأبيها.. بعد أن تفعل به الأفاعيل.. فتسقيه من سمومها ما يكفي لعذابه وهلاكه بالأمراض التي لا علاج لها.. وتدنسه برائحتها الخبيثة الكريهة المنتنة.. وتسود وجهه وجسمه وقلبه ورئته!! فالتوبة التوبة قبل نزول العقاب.. وقبل سكنى القبور!!

ولقد تأكد للعالم أجمع خبث التدخين، وأنه يسبب أمراضاً وأضراراً لا حصر لها، كما أنه ليس له فائدة واحدة، وأنه يقتل سنوياً أكثر من مليونين ونصف من البشر بطريقة بشعة من خلال الأمراض الفتاكة.

وقد أقر مجلس وزراء الصحة العرب عام ١٤٠٢ هـ الجملة التحذيرية التالية لكي توضع على علب السجائر: (التدخين سبب رئيسي: للسرطان، وأمراض الرئة، والقلب، والشرابين) فالدخان سبب لأنواع السرطانات: كسرطان: الرئة، والضم، وهو سبب للعشرات من أمراض الرئة والقلب والشرابين: كالسل الرئوي، والسكتة القلبية، وليست فقط هذه الأمراض، بل هناك المزيد، ومنها: تلف الكبد، والقرحة المعدية، وغيرها، بل هو يفسد جميع أجهزة الجسم (الجهاز التنفسي، والعصبي، والدموي، والهضمي).

ولا عجب!! فإن أساس الدخان مادة التبغ، وهي مادة مخدرة ومفترية وقاتلة، تحتوي على (٦٨٠٠) مادة ضارة، منها مواد شديدة السمية، مثل: (النيكوتين، أول أكسيد الكربون، أكسيد النيتروجين، القطران)، أشدها: مادة النيكوتين، وهي مادة تحتوي على عناصر مخدرة ومفترية، ويكفي ملي غرام لقتل إنسان فوراً إذا حقن بها عن طريق الوريد، وكذا مادة القطران المسرطنة، والحقائق المكتشفة في الدخان تجعلنا نجزم بأن التدخين مخدر حقيقي، بل هو من أشد المخدرات فتكا بالإنسان، فماذا بقي من الأمراض لم يصب به الدخان شاربها؟

(٥) المعسل والشيشة طريقك نحو السرطان !!

لتعلم بأن الحجر الواحد من المعسل يعادل مفعول ١٥ سيجارة، والجراك الواحد ٠.١٥% منه تبغ خالص، بل المعسل تبغ خالص مخلوط بكميات كبيرة من المواد المسرطنة المتنوعة كالأصباغ والنكهات والألوان والكيمائيات وغيرها التي تطبخ وتخمّر.

ومن هذه المواد مادة «الجلسرين» التي تخلط مع المعسل، وينتج عن استخدامها استنشاق مواد خطيرة للغاية تسبب الإصابة بالسرطان، منها: مادة الإكربيلين وهي مادة سامة وقاتلة تسبب الضرر بمجرد اللمس، فكيف باستنشاقها؟! وكل ما قيل عن أضرار التدخين ينطبق على المعسل.

(٦) من أين جاءتنا هذه الخبائث !!؟

جاءتنا هذه الخبائث من: السفر للخارج.. ومن أصدقاء السوء الخونة..
ومن خلال التساهل بجرعة.. ليتحول بعدها إلى إدمان وحسرة.
لقد تمكن أعداؤنا من نشرها بيننا ليسرقوا منا: ديننا وأمننا وأخلاقنا
وسعادتنا.. وليحولونا إلى قطيع من البهائم والوحوش.

فلنحذر من الاقتراب من هذه العائلة الخبيثة التي ما تركت خبثاً ولا شراً إلا دلت عليه، فالخدرات أبو الخبائث.. والمسكرات أم الخبائث.. وابنتهما الخبيثة الجرارة، المسماة «بالسيجارة»، ولنحارب هذه الخبائث.. ولنساعد الساعين للقضاء عليها.. والمحاولين التخلص منها.. والله الموفق..

العائلة الخبيثة تدمر مجتمعنا!!

خمسة خباثت : (تناولها ، وبيعها ، وشراءها ، ونشرها ، والتجارة بها : حرام.. حرام)

(المخدرات، والمسكرات، والتشفيط، والدخان، والشيشة) خمسة خباثت تنخر في مجتمعنا.. وتفسد حياتنا.. وتذهب بسعادتنا.. فكم بيت هدمته..؟ وكم شاب قتلته..؟ وكم جريمة تسببت بها..؟ وكم أرسلت إلى السجون والمتشفيات والقبور من الشباب، ومن الآباء والأبناء والبنات.. وكم..!! فهي رأس كل بلاء في مجتمعنا!! ومنبع العذاب والشقاء والفقراء..!! وهي الطريق إلى الدمار والانهيار الشامل لكل جوانب حياة الإنسان: في العائلة.. وفي الصحة البدنية والعقلية والنفسية.. وفي المال.. وفي العمل.. وفي الوطن..، وإليك قصة تتكرر للمدخنين

ما قصة موت هذا الشاب؟

عمره أربعون سنة، لديه ستة أبناء.. أخذ السعال يشتد عليه يوماً بعد يوم.. ظنه سعال عادي.. وبعد فترة بدء يتقيء دماً.. أسرع إلى المستشفى.. صارحوه أنت مصاب بسرطان في الرئة.. توصل إليهم ليبدلوا كل جهدهم لعلاج.. ولن يعود مرة أخرى للدخان.. وعدوه.. وبعد أربعة أشهر مات.. وترك أبناءه أيتام..

(التدخين القاتل الأكبر لنا!!)

فقد ذكرت جريدة الرياض (عدد ١٢٧٥١، ٢٢/٣/١٤٢٤هـ) بأن عدد الوفيات بسبب التدخين سنوياً في المملكة (٢٣) ألف نسمة، وأن المملكة تعتبر رابع دولة مستوردة للسجائر في العالم، باستيراد (١٥) مليار سيجارة سنوياً، بتكلفة (٦٣٦ مليون ريال سنوياً).

■ من إصدارات المؤلف: (١) الأذكار اليومية الصحيحة الشاملة. (٢) نساء في النار. (٣) برنامج حياة المسلم الشامل. (٤) مذاهب السيئات. (٥) الكبائر. (٦) مدخلات الجنات.